

جديد الهيئة العامة للكتاب

إصدارات شعرية وثقافية متميزة

كتب/كمال البرتاني

تواصل لدورها الرائد في طباعة الكتاب وإيصال الكتاب اليمني إلى القارئ في وطننا العربي الكبير، وضمن خطتها الطموحة للعام الحالي ٢٠٠٣م أصدرت الهيئة العامة للكتاب تسعة عناوين جديدة في مجالات أدبية وفكرية متنوعة. فضمن مشروعها التثويري الديني الذي يهدف إلى الحد من ظاهرة المتطرفين على المنابر الذين يسعون إلى استغلال المسجد في الترويج لرؤية سياسية محددة عبر خطاب يجمع بين المتناقضات، أصدرت الهيئة العامة للكتاب دليل الأنام إلى طريق السلام وهو عبارة عن مجموعة من الخطب كتبها العلامة أحمد علي الحمزي الملقب «القرآن» تناول فيها العديد من الموضوعات الدينية والدنيوية بلغة مكثفة وأسلوب واضح جلي قريب من أفهام الناس فيه استشهدات كثيرة بآيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة.

هذا وقد قرض الكتاب كبار علماء اليمن منهم مفتي الجمهورية الراحل العلامة أحمد محمد زياره رحمه الله والعلامة حمود بن عباس المؤيد والعلامة عبدالقادر بن عبدالله والقاضي أحمد البهلولي والدكتور غالب القرشي. ويعد دليل الأنام الكتاب الأول في سلسلة ترمع الهيئة العامة للكتاب إصدارها خلال الفترة القادمة لتحقيق عدد من الأهداف التثويرية النبيلة.

كما صدرت مؤخرًا ترجمة لسيرة الناسك التحتي الشهير «مايلاريا» التي كتبها أحد تلاميذه وهو «لو بزاف جيفاك» السيرة تتألف من ثلاثة عشر فصلاً في مائتين وثمان وتسعين صفحة مسبقة بمقدمة مطولة عن الكتاب وصاحب السيرة كتبها المترجم الدكتور عبدالوهاب المقالح، الذي ألقى المكتبة اليمنية بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب بعدد من الكتب المهمة في الثقافة الشرقية.

أما الشاعر الشاب علي أحمد جازم فقد أطل على القارئ في عمله الأول «مشهد خاف أن ينتهي» الذي يتضمن مجموعة من النصوص تتوزع على صفحات المجموعة التي تربو على المائة.

علي جازم ينتمي إلى جيل يحاول أن يترك بصمة مميزة في حركة الشعر اليمني المرتفعة، لتقلبات وتطورات المشهد الشعري العربي الذي بدوره سيطر عليه هاجس الشكل أكثر من أن توجهه مسؤولية تجديد الرؤية الشعرية للعالم ولذات الإنسانية.

«مشهد خاف أن ينتهي» تقدم دبايات شاعر مثابر وصاحب جهد نقدي لافت في تحليله لتجارب زملائه الشباب جعله أكثر وعياً بتجربته.

كتب مقدمة المجموعة الشاعر علوان الجبلاني الذي أكد أن كون «جازم» قصائد صادقة، فنصه ابن حالته الخاصة ذاته وذوات من يشاركونه المكان الخاص.. نصه أين مكانه وابن قضية هذا المكان الذي لا يشعر بها إلا عدد محدود من رفاق الشاعر، شعوراً متفاوتاً أقواه شعوره هو.. ونصه كلها تحفز وتتقدم وتقود إلى الخارج دائماً.

وبضيف علوان «ومما بلفت النظر في قصائد هذه المجموعة أن أغلبها لا يكتمل، فانت في نهايات معظم القصائد تشعر أن أنفاس الشاعر لم تنقطع بعد، وأن دققته لم تأخذ مداها كله كأنه مع كل قصيدة ينكأ جرحاً ويتركه ينزف.. ولذلك تبقى الشعرية في هذه النصوص حاضرة بامتيازاتها التي تستند شكلياً إلى مفردة الوزن أو نواته في «التفعية».

كما كتب الشاعر الكبير حسن عبدالله الشرفي كلمة عبر فيها عن إعجابه بالديوان وبخصوصية الشاعر علي جازم.

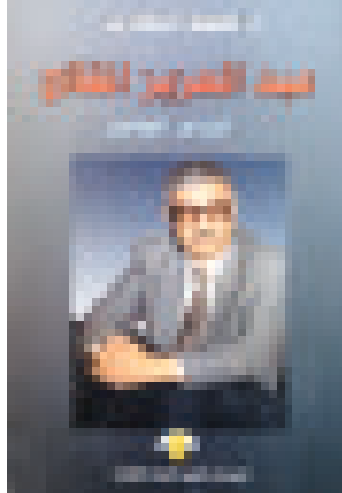
من أجواء المجموعة: واحد في الطريق يجمع الآن أشياء يضل السنوات البعيدة يسرج الحب خيلاً لأصحابه أيها اليائسون إن ليلاً يللم أشلاء صمته

سوف يقبل في موكب صامت سوف يجعله واحداً كالجميع.

وللشاعر «أمين المشرفي» صدرت مجموعة بعنوان «عطر المجالس» وهو وصف شعبي للشعر في المجالس اليمنية «المقابل»

كتب مقدمة المجموعة الدكتور عبدالعزيز المقالح الذي أشار إلى أن «صاحب هذا الديوان واحد من الشعراء الذين يكتبون القصيدة الفصحى بشكلها العمودي والجديد بامتياز ومع ذلك فهو يجد نفسه أو أن قرأه يجدونه في هذا النوع من الشعر المكتوب بالعامية والقريب إلى مشاعرهم وقلوبهم».

وليس غريباً أن ينال الشعر الشعبي قدراً أكبر من اهتمام الشاعر أمين المشرفي فهو مؤسس ورئيس أول جمعية للشعراء الشعبيين، قامت منذ تأسيسها بتنظيم عدد من الفعاليات الشعرية.. لكن هذا لا يعني أن المشرفي شاعر مغرق في التعبير بلغة شعبية بل إنه أقرب إلى الشاعر الفصيح الذي يتخلى



خالد الرويشان



عن الالتزام بالحركات الإعرابية ويظلم لفته بالفاظ وتعابير شعبية.

الديوان يحتوي على مجموعة كبيرة من القصائد موزعة على مائتين وأربعين صفحة من القطع المتوسط مسبقة بتمهيد أكد فيه الشاعر على أهمية الشعر الشعبي ودعا الباحثين والمفكرين والمهتمين إلى الاهتمام به لأنه يمثل أدب شعب وثقافة وطن وتاريخ أمه.

كما صدرت مجموعة شعرية ثالثة للشاعر الشاب أبو صقر المرابي بعنوان «بوح» وهي تتألف من واحد وثلاثين نصاً شعرياً في مائة وعشرين صفحة وكما تتنوع موضوعات القصائد تتعدد أشكالها بين التفعية والعمود والنثر الشعري.

وفي القصيدة القصيرة صدرت مجموعة جديدة للزميل المبدع المقالح عبدالكريم وهي تحمل عنوان «حكايا صنعانية» وتتألف من ست قصص هي «رعيا درب الضياع، أم بلا قلب، جليلة، قطة على الأسفلت، أسطورة».

راعي التاكس». المقالح عبدالكريم واحد من الأصوات الشابة القليلة التي تجمع بين الجرأة في التجريب لغة وشكلاً وبين الإخلاص للبيئة المحلية من حيث القضية والموضوع.

تقع المجموعة في مائة واثنين وسبعين صفحة من القطع الصغير وقد صدرها الكاتب بقول البربوني:

صنعاء: من أين الطريق إلى مجاليك النقية

وإلى بكارتك العجوز إلى أنوثتك الشبهية

يا زوجة السفاح والسمسار يا وجه النبية

سقطت لحي الفرسان والتحت المسنة والصيبة

هذا وقد سبق للمقال أن أصدر مجموعة قصصية بعنوان «غريب الوقت الضائع».

وفي مجال الرواية صدرت رواية «الكهف المهجور» للكاتب «مهدي الحيدري» وهي تتألف من ثلاثة أجزاء وكل جزء يحتوي على عدة فصول.

الرواية - كما أوضح الكاتب - تتموضع مكاناً إحدى عزل ريمة بمحاضرة صنعاء كخشيبة لمسرحها وتمتد وقائع هذه الرواية زمانياً من ١٩٤٥م إلى ١٩٩٤م. أما في مجال النقد الأدبي فقد صدر كتاب «عبدالعزيز المقالح.. الشاعر المعاصر» للدكتور محمد أحمد النهاري رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة صنعاء الكتاب عبارة عن قراءة نقدية لديوان الدكتور عبدالعزيز المقالح «أجدية الروح» الذي يمثل نقطة مفصلية في تجربة المقالح التي امتدت من عمل مشترك مع الشاعر عبده عثمان هو «أرب يتكلم» كان بمثابة إعلان عن ميلاد القصيدة الحديثة في اليمن بعد خروجه من عزلته واتصلت حلقاتها في تصاعد وتطور حتى توغلت في العمق الإنساني وتخلت لغة الشاعر عن صخبها - من ثم - لترتدي ذلك الصوت الهامس الدافئ القريب إلى النفس والقلب.

وقد نوه الدكتور النهاري بشكل متكرر إلى أهمية «أجدية الروح» في تجربة المقالح وفي الشعرية العربية المعاصرة بصورة عامة.. وبعد تناوله بالقراءة والتحليل عدداً من نصوص الأجدية وضع ملحقاً خاصاً بها لكي يتسنى للقارئ مشاركتها في نظريته لخصوصيات تلك النصوص حين يقرأها كما هي في الأصل.

يقع الكتاب في أكثر من مائتين وعشرين صفحة من القطع المتوسط.

وفي المجال الفكري صدر كتاب «روجيه جارودي.. الرؤية والتغيير» للباحثة فوزية شمسان والكتاب عبارة عن بحث نالت به الكاتبة درجة الماجستير في الآداب من قسم الفلسفة بجامعة الإسكندرية بتقدير ممتاز عام ١٩٩٧م.

تناولت الباحثة في ستة فصول نشأة الفكر الإسلامي الفرنسي

روجيه غارودي وتكوينه الفكري وتطور نظريته في مشكلة الإنسان ورؤيته للتاريخ ومسؤولية الإنسان الأخلاقية ورأيه في مفهوم الحوار بين الحضارتين.

على طريق صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م: انطلاق المهرجان ٢٤ للأشطة المدرسية بأمانة العاصمة

● انطلقت صباح يوم أمس الأحد في حديقة السبعين بصنعاء فعاليات المهرجان الثقافي الرابع والعشرين للأشطة المدرسية الذي تنظمه إدارة الأنشطة المدرسية بأمانة العاصمة بالتعاون مع عدد من المنظمات والجمعيات والجهات الثقافية اليمنية والأجنبية وذلك تحت شعار: «على طريق صنعاء عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٤م» وهذا ما يجعل المهرجان في دورته هذه مميزاً وتميزاً عنه في دوراته السابقة.

المهرجان الذي سيمتد حتى ١١ من مايو الجاري يحتوي برنامجه على العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية المتميزة التي سيتم من خلالها استشفاف العديد من المواهب الإبداعية في صفوف طلبة المدارس في مجالات الشعر والقصة والمقالة والكوميديا وغيرها من المجالات..

كما سيشارك في إحياء وتنظيم هذه الفعاليات التي تحتفي بتنوع صنعاء عاصمة للثقافة العربية في العام المقبل عدد من المراكز الثقافية الأجنبية غير صنعاء والمنظمات والجمعيات غير الحكومية ومنها جمعية المعاقين والضم والبكم.

معرض تشكيلي لأسودى والبردوني بالمركز الثقافي الفرنسي



● إطنار الأنشطة الثقافية والفنية التي ينظمها مركز الثقافي الفرنسي المعرض تشكيلي مشترك للفنانين التشكيليين الشابين/ ناصر الأسودي وعلاء الدين البردوني.

المعرض الذي يستمر حتى الثاني عشر من الشهر الحالي يضم أكثر من ستين لوحة تشكيلية تمثل جانباً من تجربتي الفنانين الأسدي والبردوني كما تعكس جانباً من صورة المشهد الحديث في حركة التشكيل اليمنية.. ويتوقع أن يستضيف المركز خلال فترة المعرض الفنانة د.أمنة النصيري التي تعد من أبرز المهتمين بحركة التشكيل الحديثة في اليمن.

جازم سيف يحاضر حول مشاكل التعليم في اتحاد الأدباء

● تواصلت للفعاليات الثقافية والأدبية والفكرية التي ينظمها اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين تقام في الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء المقبل محاضرة تحت عنوان: «مشاكل التعليم في اليمن» بلقبها الأستاذ جازم سيف الذي سيتناول خلال هذه المحاضرة هموم ومشاكل التعليم في بلادنا ويناقش أبرزها وأقرب الحلول الناجعة التي يمكن من خلالها معالجة تلك الهموم والمشاكل التي تعترض رسالة التعليم التي تعد من أهم الرسائل والمؤسسات الأساسية في بناء المجتمعات..

كما سيقوم المحاضر بفتح باب الحوار لمناقشة موضوع المحاضرة مع الحضور واستنباط الاقتراحات والحلول التي ستمكن من تجاوز بعض مشكلات التعليم وهمومه.

